

## أ.د. علي الشبل | خطر الدجال ومن هم أتباعه

علي عبدالعزيز الشبل

جامع الريحان بخميس مشيط يقدم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى. ونبيه المجتبي فالعبد لا يعبد. كما الرسول لا يكذب. فاللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم. وذبح عنهم الى يوم الدين - 00:00:31

وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم. الى هذا المجلس الذي نحتسبه عند الله من مجالس الذكر ومجالس العلم فنسأل الله جل وعلا ونعظم الرجاء به ان - 00:01:01

يشملنا واياكم بسكينته وان يعمننا برحمته ويحفنا بملائكته التي تحف هذه المجالس وان يذكرنا الله جل وعلا في ملأه الاعلى ذكر مدح وثناء. وذكر اشادة وان يقال لنا في ختام مجلسنا قوموا فانصرفوا مغفورا لكم. ايها الجمع الكريم - 00:01:31

قبل ان نبدأ في عنوان هذه المحاضرة والتي ساختصرها في اتباع الدجال. تركيزا على هذا الموضوع وبسطا له البسط الذي يناسب مثل هذا المقام. انبه الى ملاحظة وهي ما ثبتت - 00:02:01

فعن النبي صلى الله عليه وسلم نهيه وتحذيره منها فقد ثبت عنه انه قال من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم والبصل ومثلها الكراث فلا يقربن مسجدنا هذه فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم. وهذا الامر للاسف يتكرر في مساجد المسلمين - 00:02:21

فلا يبالي الاكلون بما طعموا. من هذه الاشجار. والخضروات التي لها روائح كريهة تنبعث من في المسلمين. فيأتي يحصل اجرا ويطلبه في صلاته في الجماعة فيقع في ثلاث معاصي. اولها معصية الله جل وعلا بمعصية - 00:02:51

رسوله صلى الله عليه وسلم الذي قال فلا يقربن فنهى عن القرب وهو نهى عن دخول المسجد من باب اولى المعصية الثانية انه يؤدي المصلين لا سيما من بجواره بما يبعثه - 00:03:21

ويبعثه من هذه الروائح الكريهة. فيذهب خشوعهم ويؤذيهم. وفي هذا وقع في اثمهم باذية المؤمنين. والله جل وعلا يقول في اخر سورة الاحزاب والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. المعصية الثالثة انه اذى الملائكة - 00:03:41

الملائكة الحفظة والكتبة. فمع كل مع كل واحد منا اربعة ملائكة. في الليل اربعة في النهار. والملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم. يزداد اذيتهم في من مجالس الذكر ويأتي هذا اكل لهذا الشيء الذي له رائحة مستخبثة فيؤذي - 00:04:11

الملائكة الحافين لمجالس الذكر. وهذه مسألة يجب ان يوطن الانسان فيها نفسه فاذا اخطأ اهله ووضعوا من ذلك نيا من هذه التي لها الروائح فاما ان لا يأكلها واما الا يقربن المسجد. انتبهوا لهذا المعنى يا اخواني لانه يتساهل فيه تساهلا كثيرا. واشد من هذا - 00:04:41

هذا من يشرب الدخان او يتعاطى الشيعة والمعسل ثم يأتي يصلي مع الناس يؤذيهم في هذه الرائحة الكريهة المحرمة. والمسائل هذه ليست هينة. وانما مسائل عظيمة دعت اليها الشريعة ونبه اليها نبينا صلى الله عليه وسلم. اما عن الدجال وما ادراك - 00:05:11

اما الدجال. فالدجال من هو؟ انه رجل من هذه الامة مولود لابوين يبقيان مدة طويلة لا يولد لهما. ثم يرزقان بهذا المسخ بهذا الاعور بهذا الدميم في خلقه فهو مولود من ابوين - 00:05:41

وفي صفته انه احمر جسيم اي مكتنز عريض ما بين منكبين وعريض الرقبة. فليس هو بالطويل الفارع ولا بالقصير القزم. اجلى

الجبهة اي شعر رأسه متقدم. جبهته عريضة. جعد الرأس شديد الجعودة - [00:06:11](#)

اعور العين اليمنى وهي ابرز واوضح علاماته. كأن عينه عنبة طافية شبهه النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين فيما رآه في منامه بعبد العزى ابن قطن الخزاعة - [00:06:41](#)

افجح القدمين اذا مشى باعد بين ساقيه. هذا الاعور الكذاب اعور لانه اعور العين اليمنى. كأن عينه عنبة طافئة. وما جاء في رواية صحيح مسلم انه نور العين اليسرى يجمع بها بينها وبين ما جاء في الصحيحين انه بالنسبة لعينه فالعور في عينه - [00:07:01](#) يمنع وبالنسبة لرائيه والناظر اليه فالعور في جهته اليسرى. وبهذا تأتلف الدلة ولا تختلف. هذا الاعور الكذاب الدجال المسيح لانه ممسوح العين قمنا شبهها النبي صلى الله عليه وسلم كان عينه عنبة طافية. وهو المسيح - [00:07:31](#)

لانه مسخ ودميم في خلقته وفي صورته. جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:01](#)

خطب الناس فحمد الله. فذكر الدجال انخفض فيه ورفع وقال انه ما من نبي الا انذره امته. انذره نوح من قومه وانذره موسى قومه. وانه اعظم الفتن واشنعها من لدن ادم - [00:08:21](#)

الى قيام الساعة. ثم قال صلى الله عليه وسلم الاواني اخبركم فيه خبرا لم يخبره نبي الا انه اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور. مكتوب بين عينيه اي في جبهته وجبينه كافر. في مسلم يقرأها كل مسلم. قارئ او غير قارئ. كاتب او غيره - [00:08:51](#) كاتب فقد ذكره عليه الصلاة والسلام بوصفه وبنعته وذكر فيه اعظم نعوته التي استدل بها على صفات الكمال لله عز وجل. فهو اعور العين اليمنى. وربنا ليس باعور لانه جل وعلا له عيان كريمتان صحيحتان عظيمتان. تليقان به جلالة وقديسية وعظمة - [00:09:22](#) كما قال جل وعلا في اية الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهو اعور وهو كذاب. دعي دجال. ما كذبه هو فيه الكبر والبطر. وفيه التعالي والتعاضم يحب ان يجمع الناس اليه. فالول ما - [00:09:52](#)

يدعي يدعي انه ولي من الاوليا. ويؤيد بالخوارق. فيتبعه دهماء الناس وغفلهم سيما ممن علقوا باللاوثان والقبور والمزارات والاضرحة فاذا جاءهم الدجال معه من خوارق ليست عند اصحاب القبور والمقامات والاضرحة - [00:10:22](#) انخدعوا معه. فيزداد شره وعلوه وعجبه بنفسه وتيهه. فيدعي انه نبي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين من حديثي ابي هريرة وثوبان رضي الله عنهما وانه سيخرج كذابون ثلاثون. في رواية وانه سيخرج دجالون ثلاث - [00:10:52](#) او قريب من الثلاثين كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي فيكثر اتباعه الى ان يدعي انه رب العالمين. وهذا من بطره. ومن ومن عجبه بنفسه وتعاليه وتعاضمه. وهذا - [00:11:22](#)

انتهى شره بادعائه انه رب العالمين. وربي جل وعلا يؤيده بخوارق. وجلها شيطانية فيها من السحر ومن التدمير. ومن اللعب والتخييل ما يخدع به السذج والجاهلين من الناس كما يأتي بيانهم هذا طرف من وصفه وطرف من فتنته ومراحله - [00:11:52](#) وفي حديث النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه المخرج في صحيح مسلم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال يبقى في الارض اربعين يوما. فيوم كسنة في طول - [00:12:22](#)

ويوم كشهري ويوم كاسبوع وسائر ايامه كايامكم. ولله الصحابة رضي الله عنهم ما اهمهم شأن الدجال بقدر ما اهمتهم الصلاة فقالوا يا رسول الله الله فذلك اليوم الذي كسنة الذي طوله كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم - [00:12:42](#) واحد فاهتمهم الصلاة وشأنها اعظم مما اشغلهم الدجال وفتنته واهاتيكم القلوب واهاتيكم العقول لله درهم ودرها. فقال صلى الله عليه وسلم لا اقدروا له قدره. فكان هذا اصلا في ماذا؟ اصلا في كل مكان - [00:13:12](#)

لا يستوي فيه الليل والنهار يقدر له في الصلاة والعبادة قدرها. وفي هذا المقام ايها الجمع الكريم من هم اتباع الدجال؟ الذين بينهم لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:42](#)

في مجموع احاديثه الثابتة. هؤلاء التابع نتعرف عليهم ونعرفهم لنحذرهم ولان لا نكون منهم. فمعرفة اتباع اهل الشر مفيدة. ونافعة جدة في اتقاء الشر والحذر منه. عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه - [00:14:02](#)

ومن لا يدري الخير من الشر يوشك ان يقع فيه. في الصحيحين من حديث ابي ادريس الخولاني رضي الله عنه عن عن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون النبي صلى الله - [00:14:31](#)

عليه وسلم عن الخير. وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه. اذا معرفة الشر واهله ليست مقصودة لذاتها. وانما للحذر منها وتجنبها واتقائها. من هم اتباع الدجال. جاءت الدالة بذكر جملة من اوصاف ورسوم اتباعه. فاول - [00:14:51](#)

الدجال اليهود. عليهم لعائن الله المتتابة في كتبه. وعلى السنة رسله عليهم الصلاة والسلام فقد جاء في صحيح مسلم في كتاب الفتن واشراط الساعة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:15:21](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج من اصبهان سبعون الف من اليهود يتبعون الدجال. زاد الامام احمد عليهم الطيالة واصبهان بلدة معروفة كانت من حواضر المسلمين حتى غلب عليها هذا المد الفارسي - [00:15:41](#)

المجوسي ولم يزل فيها هؤلاء اليهود. وللأسف انهم فيها معززين مكرمين بينما اهل السنة في ضيق واشد ضيق. والله عز وجل يتولانا ويتولاهم اليهود ينتظرون الدجال يسمونه في كتبهم ومصادرهم بالمخلص الذي سيقاثلون معه المؤمنين - [00:16:11](#)

وهو سيقودهم في قتال اهل الايمان لانهم اولوا واجلوا واعظم اتباعه الصنف الثاني من اتباعه عباد الصليب. الذين ينتظرون مخلصا ايضا ينزل حتى يخلصه ويعزهم ويظنون انه يقرهم ما هم فيه من الكفر وتعظيم الصليب الذي نسبوه زورا وكذبا وباطلا الى عيسى ابن مريم انه - [00:16:41](#)

وينسبون الى ذلك ان عيسى انما صلب فداء من الله للبشرية والله جل وعلا يقول في كلامه القرآن وما قتلوه وما صلبوه ولكن لم؟ لان الله رفعه اليه. اني متوفيك ورافعك الي. بل رفعه الله الي - [00:17:20](#)

وسينزل عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا وانبياء الله افضل صلاة وازكى سلام سينزل في اخر زمان ونزوله علامة وامارة من امارات الساعة العشر الكبرى ينزل لا بشريعته التي بعدما غيرت وبدلت وانما ينزل عاملا وتابعا لشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم -

[00:17:50](#)

الصنف الثالث من اتباعه عباد الاوثان عباد الحجر والشجر وعباد الشمس والقمر. من اشركوا مع الله غيره من المخلوقين الناقصين وصرفوا لهم حق الله بالعبادة. سيتبع هؤلاء الدجال. تدرون لما؟ لانهم امنوا - [00:18:20](#)

من ينفع ويضر وهو لا يستطيع ان ينفع نفسه او يضرها. فاذا خرج عليهم الدجال معه من الخوارق معه من الشبهات ومعه من الشهوات ما يسلب عقول الناس سيتبعونه. يظنون ان - [00:18:50](#)

انه ربهم حيث عبدوا حجرا لا يظر ولا ينفع وشجرا وشمسا وقمرا فاذا خرج الدجال عليهم فتنهم ايضا ومحصل فتن الدجال تدور على امرين عظيمين خطيرين رئيسيين. ما هما يا ترى؟ يسلب الناس بالشهوات. ومن شهواتهم الاكل - [00:19:10](#)

والشرب واللبس وملك الانعام ومن شهواتهم النساء والمال وهما من اعظم الشهوات افتتانا لعباد الله. سيسخرها الدجال لفتنته كما يسلب الناس بالشبهات والتلبسات. لم؟ لان من اتباع الدجال الصنف الرابع - [00:19:40](#)

وهم الخوارج. قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الخوارج بالخروج حتى يخرج بقيتهم فيتبعوا الدجال. والخوارج ماذا يدعون؟ انهم يذودون ويذبون عن دينهم الله ويطالبون بتحكيم دينه وشرعه. ولهذا يكفرون من خالفهم بمجرد الذنب والمعصية. ويخرجون -

[00:20:10](#)

على ولاية امور المسلمين. بدعوى تكفيرهم كما فعلوا لما كفروا عثمان فقتلوه. رضي الله عنه ويل للقوم الذين سعوا الى عثمان فاجتمعوا على الخذلان ويل لمن قتل الحسين ورهطه فقد - [00:20:40](#)

من مولاه بالخسران اكرم بفاطمة البتول وزوجها ومن هما لمحمد سبطان غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغصنان. ثم كفروا علي رضي الله عنه فقتله خارجي منهم وهو هو عبدالرحمن بن ملجم. فاذا كان هذا في افاضل الصحابة في زمنهم فكيف -

[00:21:00](#)

فمن دونهم من العلماء والولاة بل وعامة المسلمين. يسلبهم الدجال بشبهاته ويوقعهم في شرك حجه الباطلة ويقلب مفاهيمهم

وعقائدهم لانها تأسست على جهل مركب. يجهلون لا يعرفون انهم يجهلون. فيتبعون الدجال يظنه ربهم. كذا اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - [00:21:30](#)

واعظم الجهلين الجهل المركب واخفهما الجهل البسيط. فالجاهل جهلا بسيطا من يجهل ويعرف انه يجهل لكن بلا عينك. وعدو عينك من ذلك الذي يجهل ويكابر. ويعاند. ولا يدري انه لا يجهل. ان كنت تدري فتلك مصيبة. وان كنت لا تدري فالمصيبة اعظم - [00:22:04](#) وتعزى من ثوبين من يلبسهما يلقدرا بمذلة وهوان ثوب من الجهل المركب فوقه. ثوب التعصب بثمة الثوبان. وتحلى بالانصاف افخر حلة وتحلى بالانصاف افخر حلة زينت بها الاعطاف والكتفان. فيسلب - [00:22:34](#)

الدجال واتباعه وزبانيته واعوانه. والداعون له هؤلاء الخوارج حتى يتبعونه يظنونهم ربهم بجهلهم الذي استحكم عليهم وشبهات الدجال التي استولت على قلوبهم. كم ذكرنا يا رعاكم الله من اصناف اتباع الدجال؟ ثلاثة ولا اربعة؟ تو نبدا يا اخوان - [00:23:01](#) تونا ما بعد تمثيننا. ثلاثة ولا اربعة. اربعة. ها اخر كلام عدها لا انا ما قلت لكم عدوها اقول عدها ها اليهود هذي منك ابي فزعة. وممنوع الفرعات يا اخواني. اللي بيفزع يعطينا يمناه ونسأله. ان كان هو صامل يجاوب - [00:23:31](#)

تسلم. ها؟ في جواب ولا ما فيه؟ الا ترفع يدك كم اتباع الدجال اللي ذكرناها؟ كم اتباعه؟ اربعة عدهم اليهود عباد الصليب وعباد الاوثان والخوارج. الصنف الخامس من اتباع الدجال ايها الاخوة عباد القبور والاضرحة وعباد المزارات والعتبات ومن دفنوا تحت - [00:24:01](#)

كيف سيتبع هؤلاء الدجال؟ لما تعلق قلوبهم بمن تحت الارض يدعونهم في حوائجهم لقضائها. وفي همومهم وكروبهم لتنفيذها وتفريجها والى طلباتهم وامورهم ليحققوها. وليس معهم اي خارق. فاذا ظهر عليهم الدجال - [00:24:41](#) واباطيله اتبعوه. وظنوا انه ينفعهم. الصنف السادس من اتباع الدجال الاعراب الجفاة البعيدون عن العلم واهله الذين اشتغلوا بالرياء والقسوة والغفلة. وفي هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم وليأتين الدجال الاعرابي في ذوده - [00:25:11](#) في البر مع ابله مع بهمه مع حاله فيقول الا تؤمنوا بي انا ربك فيقول انت لست ربي يا كذاب يا فاجر يا كافر. والدجال يحلم على هؤلاء ويدرجهم. كما تدرجون الناقة الظلعاء - [00:25:48](#)

فيقول ارايت ان احييت لك اباك وامك افلا تؤمن بي قلت خسى يا البعيد المحيي المميت هو الله. فيدبر الدجال عنه. والدجال معه جن. وشياطين فيأمرهم فيتمثلوا في صورة ابي ذلك الاعرابي وفي سورة امه. فيأتيه ابوه - [00:26:12](#) يتعزز على عصاه وتأتيه امه قد تلفعت بمرطها فينفجج اذا رآهم. ابي وامي الم تكونوا امواتا؟ الم تموتوا فيعيبان عليه كنا امواتا واحيانا ربك الذي كفرت به. يا اللي فيك ملافيك. فيذهب ما بقي - [00:26:42](#) عنده من العلم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. ثم يذهب يستتبع الدجال يبحث عنه يطلبه ليؤمن به. لعب اليه بمخاريقه وبتدويره كانه احيا له اباه وامه. الصنف السابع من اتباع - [00:27:12](#)

الدجال النساء واسمعن يا اماء الله وانتم يا ايها الاولياء. ان النساء من اتباع الدجال وسيتبعنه الا ما رحم الله. فقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:27:32](#)

وليعودن الرجل الى حميمة زوجته. والى امه والى عمته. فيوثقهم سلاسل مخافة ان يخرجوا فيتبعوا الدجال. اللهم صلي وسلم عليه. وهذا له ما يقاربه الان فانظروا الى نساءنا في انخداعهن بانواع المוזات. في الملابس والعطور. في - [00:27:52](#) القصات في الاثاث في المواعين. انخداعهن بالفاجرات من المغنيات والممثلات والداعرات. ولم يؤت هؤلاء اي خارق من خوارق العادة فكيف لو ظهر الدجال ومعه من المخاريط ما يسلب القلوب والعقول - [00:28:22](#)

تبعناه وصدق وبر نبينا صلى الله عليه وسلم لما قال يعودن الرجل اي العاقل الحازم الى من الى امه وعمته وحميمه فيوثقهم بالسلاسل ربطا لنلا يخرجوا فيتبعوا الدجال كيف النساء في انواع المهرجانات في الاسواق؟ والتخفيضات والموديلات الجديدة. في العشر - [00:28:52](#)

في الاواخر من رمضان الناس يتجهدون والاسواق والمولات عامرة بالمرتادين والمرتادات. لما لتلبس لبسا فارقا يشير النساء اليها بانها

تميزت به. كيف لو ظهر عليهم الدجال الدجال. الصنف الثامن ولا السابع؟ دققوا الحساب تطول العشرة - [00:29:24](#)

ها الصنف الثامن من اتباع الدجال ضعاف الايمان من الشباب وغيرهم. الذي انخدعوا بانواع المغريات. بالجوالا لا بل باللاعبين والكرة والبطولات يعطل الصلاة مع الجماعة حتى يشاهد كأس العالم وغير كأس العالم. ولا - [00:29:54](#)

الفلاني والفريق العلاني. دوري في اسبانيا يشجعه عيالنا وعيالكم. وبين الخوارق فيها؟ ما فيها انخداعهم بالممثلين انخداعهم بالمغنيين لا بل انخداعهم بمشاهير السوء فاذا رأوهم في اماكن عامة انهبلوا عليهم. يصورون معهم يشيرون اليهم بالبنان - [00:30:22](#)

وجملة هؤلاء من احقر عباد الله عقلا ومروءة فظلا عن نقصا في عن نقص في دينهم وايمانهم. كيف انخدعوا بمتابعاتهم؟ لو ظهر الدجال ومعه خوارق ليست مع هؤلاء ترون هؤلاء يتبعون او لا يتبعونه. سيتبعونه. ولهذا يا ايها الاخوة معرفة - [00:30:52](#)

ومعرفة انهم اتباع الدجال منجا لك ايها المؤمن الا تكون مثلهم. وجماع هؤلاء في انه انطلت عليهم اساليب الدجال والاعبيه ومخاريقه وتبطلاته فصدقوها. اذا علمنا هذا فما الذي يعصم المؤمن - [00:31:22](#)

من اتباع الدجال. ان من مات قبل ظهور الدجال فانه سالم من شره وفتنته ولكن البلاء والشدة والامتحان. من يظهر عليهم الدجال بعد دعوته انه رب العالمين ثم يفتنهم ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فتنة الدجال - [00:31:55](#)

فخفض فيها ورفع. وزاد ونقص راح اليه الصحابة. راحوا اليه فرأوا وجوههم متغيرة تأثرا رأى وجوههم متغيرة تأثرا بما سمعوا. فقال عليه الصلاة والسلام لهاتيك القلوب رضي الله عنهم وارضاهم ما لي ارى وجوهكم متغيرة؟ قالوا يا رسول الله ذكرت الدجال فخفضت فيه - [00:32:25](#)

حتى ظنناه وراءنا في طائفة النخل نخل المدينة. من شدة ما حذر وانذر واعذر عليه الصلاة والسلام فيه. فقال مطمئنا لهم ومتوعدا لغيرهم. قال ان يخرج انا فيكم فانا حجيجه. احاجه دونكم. ادافع عنكم بان اقف في وجهه - [00:32:59](#)

اللهم صلي وسلم عليه. لما؟ لان الله وصفه بهذا الوصف البليغ في اخر سورة براءة. لقد جاءكم رسول من انفسكم. ايش؟ عزيز عليه ما عنتم. ايش؟ حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت. وهو رب العرش - [00:33:29](#)

شيء عظيم. ثم قال عليه الصلاة والسلام وان يخرج ولست فيكم. فامرؤ نفسه كل واحد يدافع عن عن نفسه. ثم ذكر البشارة مع النذارة النذارة فامر حجيج نفسه. والبشارة والله خليفتي على كل مسلم. استخلف صلى الله عليه وسلم الله - [00:33:59](#)

ونعم الخليفة ربنا فهو حسبنا ونعم الوكيل. والله خليفتي على كل مسلم. فما ترون يا رعاكم الله. اسيخرج الدجال والنبي فينا او ليس فينا؟ ها؟ والنبي ليس فينا عليه الصلاة والسلام. اذا فامرؤ كل واحد حجيج نفسه يدافع عن نفسه. ويستعين بالله - [00:34:29](#)

اطلبه ويلح عليه ويتضرع اليه ان يكون خليفة عن رسول الله في كل مسلم الاسباب العاصمة من الدجال اذكرها اجمالا والا تفصيلها في غير هذا المقام. اولها واعظمها تمسكك ايها المؤمن الموحد بايمانك وتوحيدك - [00:34:59](#)

فلا تزايد عليه ولا تساوم على دينك وعقيدتك بل هي فوق مستوى المساومات. لا تكن الدنيا اعظم في عينك وقلبك من دينك وستأتيكم فتن ترقق هذا الدين. حتى تتتابع هذه الفتن - [00:35:25](#)

فتكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا. ويمسي ايش؟ كافرا. ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. ما اسرع ما ينتقل ويتحول عن دينه. لم؟ يبيع دينه بعرض من الدنيا. رق دينه وساووم وزايد عليه - [00:35:49](#)

حتى باعه بامر يسير ليطلب دنياه فكيف يكون شأنه مع الدجال؟ فالخطب اعظم والشأن اخطر والناجي من نجاه الله والسالم من سلمه الله. السبب الثاني من اسباب النجاة من الدجال وكل دجال. ان تتعرف على الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلا - [00:36:12](#)

التي تعرف الله بها الى عبادته في القرآن وعرفه لنا بها رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته خير البيان. الدجال اعور العين اليمنى. والله جل وعلا ليس باعور. فلماذا اجمع - [00:36:45](#)

اهل السنة على مستند هذا الحديث ان الله له عينان كريمتان عظيمتان قدسيتان لائقتان به جلالة وعظمة وقديسية لا تشبهان اعين المخلوقين ولم يكن له كفوا احد. ليس كمثله شيء - [00:37:06](#)



وهو السميع البصير. هل تعلم له سم يا؟ الدجال مخلوق والله خالق ليس بمخلوق الدجال يولد من ابوين. والله احد صمد لم يلد ولم يولد. الدجال يموت يقتله من؟ عيسى ابن مريم بباب لد شمالي غرب بيت المقدس. والله جل وعلا حي قيوم - [00:37:28](#)

يوم لا يموت وفي اية الكرسي اعظم آيات القرآن الله لا اله الا هو ها الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم اذا كان السنة وهي النعاس لا تلحقه. فكيف يموت؟ الدجال يرى في الدنيا والله لن يرى في الدنيا. الدجال - [00:37:58](#)

مسخ قبيح دميم. وربى جل وعلا جميل بلغ الكمال. في صفاته ذاته وافعاله ان الله جميل يحب الجمال. السبب الثالث العاصم باذن الله من فتنة المسيح الدجال الالحاح على الله دعاء وضراعة وانكسارا ان يكفيك شره وفتنته - [00:38:23](#)

فان من خاف شيئا والح على الله بطلب بطلب النجاة منه ان الله لن يخيبه وسينجيته منه. ومن ذلك السبب الرابع التعوذ بالله من شر الدجال دبر كل صلاة فقد جاء في الصحيحين من حديث عبد الله بن طاووس بن كيسان - [00:38:56](#)

عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا دبر كل صلاة من اربع تعوذوا بالله من عذاب جهنم. تعوذوا بالله من عذاب القبر - [00:39:20](#)

تعوذوا بالله من فتنة المحيا والممات. تعوذوا بالله من شر فتنة المسيح الدجال. فان من الح على الله دبر كل كل صلاة فرضا ونفلا. بقلب صادق مقبل بدعاء يحركه قلبه وينطق به لسانه - [00:39:36](#)

فان الله سينجيته. وكان السلف يؤدبون اولادهم. ما هو ييسمنون اولادهم. يملون دواليبهم ثيابا واثاثا يؤدبونهم. يقول طاووس بن كيسان لابنه عبد الله يا بني اتعوذت دبر صلاتك من هذه الاربعة فاذا قال نسيت يا ابي قال قم فاعد صلاتك. وتعوذ بالله من - [00:39:58](#)

هذه الاربعة في دبرها لا لان التعوذ منها واجب ولكن من حرص السلف على نجاة اولادهم واهليهم من الهلكة اعظم من حرصهم على تسمينهم. وعلى ارغاد عيشهم بانواع الملذات ملابس ومراكب واثاثا وغير ذلك. الدجال - [00:40:26](#)

ايها الاخوة هذا العدو هذه الفتنة الشنعاء الظلماء التي هي اعظم الفتن واشنعها وافظعها من لدن ادم الى قيام الساعة لا يجوز ان تكون مدة ومدعاة لان يلتبس امرها على المؤمنين. ومن اسباب ذلك السبب الخامس في النجاة منه ومن شره حفظ - [00:40:53](#)

الفاتحة وخواتم سورة الكهف كما جاء ذلك في صحيح مسلم من حديثي ابي الدرداء والنواس بن سماح رضي الله عنهما فان من حفظ العشر الايات الاولى من سورة الكهف عصم من فتنة المسيح - [00:41:23](#)

الدجال. وفيها قوله صلى الله عليه وسلم فاذا خرج فاقروا عليه فواتيح وخواتيم سورة الكهف. لانها دالة على توحيد الله وعظمته وانفراده الخلق والرزق والاحياء والاماتة والعبادة وحده دون ما شريك. والدجال كفره في الربوبية. وهو - [00:41:43](#)

واشد من الكفر في العبادة والشرك في العبادة. السبب السادس كذا ان شذتم الجمعة الخمسة اللي قبلها ولا بسم الله مجريها ومرساها. ها؟ والله من واحد واحد يهز راسه على غير صنع. نسال - [00:42:09](#)

يا اخواني او ما نخرجكم. ها؟ ايه. والله اخاف اسأل اخرج. لا لا بس انا اللي اختار الربع طأطأوا برؤوسهم هذا الجواب ها من اسباب النجاة من فتنة المسيح الدجال. ان من سمع به خرج فليأى عنه - [00:42:29](#)

وليبتعد عنه اسمعوا ايها المتطفلون ايها الملاقيف ما تسمعون المهرجان في محل الا ركبتهم اليه وسارعتهم اليه سرعانا ووجدانا تضربون اكباد السيارات والمسافات الطوال عشان تتفرج. لقافة في لقافة. تأخذ - [00:43:00](#)

دينك ومن مالك ومن وقتك ومن جهدك من غير فائدة يقول صلى الله عليه وسلم ومن سمع بالدجال خرج فليأى عنه اي لبيتعد وانتبه تحدثك نفسك. بروح اتفرج ابا اشوف - [00:43:27](#)

فان الرجل يقول صلى الله عليه وسلم وهذا لا مفهوم له. يشمل الرجل والمرأة. فان الرجل يذهب يريد ان ينظر ما معه يشوف بيتفرج فلا يدري الا وقد اتبعه. استحوذ عليه الدجال وزبانيته بشبهاتهم - [00:43:49](#)

وهذا يقاربه الان انواع الملهييات مما تضر ولا تنفع كيف يتهافت الناس عليها كتهافت الفراش على النار. وفي النار حتف الفراش. اليس كذلك سبب ها السابع من اسباب النجاة من فتنة الدجال. ان من ادركه منكم - [00:44:09](#)

يثبت على دينه. لا يزايد لا يساوم. لا يتنازل عن ايمانه. وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم من ادركه منكم الدجال فليقرأ عليه فواتي من ادركه منكم فان معه جنة و نار. فاما جنته فنار - [00:44:39](#)

لكن هي في العيون ايش؟ جنة. واما ناره فماء بارد. فمن ادركه منكم فليأت اذا خيروك زبائنته وجنده وسطوته ان لم تؤمن بربنا الدجال خلاك النار. ما هو بسجن. النار. قال صلى الله عليه وسلم فمن ادركه منكم فليأت ناره - [00:45:06](#)

وليطأ رأسه وليغمض عينيه فانها ماء بارد فانه ماء بارد قم من للعيون انها ماذا ناره وفي حقيقتها بعد ذهاب سحري وبهرجي وتخييلي الدجال واتباعه هي ماء بارد. هذه اسباب من استعصم بها - [00:45:36](#)

وعرفها وعلمها وعمل بها نجا باذن الله من فتنة المسيح الدجال. السبب الثامن ولا التاسع؟ ها ايه اتباعه كم صاروا؟ ما امدانا ننسى يا الرب. ها؟ اظن هذا ما يستوعب الحين خلاص يفوت. يبغى لها اعادة فرمته. هم يقولون ان المحاضرة تعدت ساعة ماش - [00:46:06](#)

ما جود الناس شيء؟ مشغولين الله يعينهم بالجوات. تاخذ البطارية وهو ما خلص منها. ولا لا يا اخواني؟ بينما الذكر وقراءة القرآن والعبادة ما اسرع ما يدب فيها الملل الى اهلها. ومع الملل السامة ومع السامة التفويت - [00:46:41](#)

السبب الثامن الذي يعصم المؤمن باذن الله من فتنة المسيح الدجال ان تلح على الله وتدعوه تضرعا وانكسارا وابتهاالا لا تدرك زمانه. نعم لانه اعظم الفتن. من يضمن اذا ادرك زمان الدجال ان يسلم؟ اللهم يا حي يا قيوم - [00:47:01](#)

يا ذا الجلال والاکرام. يا منان يا بديع السماوات والارض. نشهد بانك انت الله لك الحمد لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [00:47:31](#)

اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی وباسمك الاعظم وبوجهك الكريم ان تعصمنا والمسلمين من شر فتنة المسيح الدجال. اللهم لا تدركنا الى زمانه. اللهم اعذنا من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن. واذا اردت يا ربنا بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين.

اللهم انا نسألك - [00:47:49](#)

بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك. اللهم احلل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم وذرائنا ومشايخنا - [00:48:18](#)

ولجميع المسلمين ان ربي جواد كريم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والى ما تيسر من اسئلتكم جامع الريحان بخميس مشيط يقدم - [00:48:38](#)